2802 - أفْسَدُ مِنَ الْجَرَادِ .

لأنه يَجْرُدُ الشجرَ والنباتَ وليس في الحيوان أكثر إفساداً لما يتقوّ َته الإنسانُ [ص 84] منه وفي وصية طيىء لبنيه : يا بَنِيّ َ إنكمِ قد نزلتم منزلاً لا تخرجون منه ولا يُدْخَلُ عليكم فيه فارعوا مَرْعَى الضب الأعور أبصر جُحْره وعَرَف قَدْره ولا تكونوا كالجراد رَعَى وادياً وأنقف وادياً أكَلَ ما وجد وأكله ما وجده . قوله " أنقف واديا " أي أنقف بيضه فيه قَاله حمزة C .

قلت : والصواب " نَقَفَ بيضه فيه " أي شقه وكسره يُقَال : نَقَفْتُ الحنظل إذا كسرته فأما " أنقف واديا " فيجوز أن يكون معناه جعله ذا بيضٍ منقوفٍ بأن نَقَفَ بيضَه فيه ويجوز أن يكون واديا ظرفا لا مفعولا أي صار الجراد ذا بَيْضٍ منقوف فيه كما قَالوا : أجْرَبَ الرجلُ وألْبَنَ وأتْمَرَ وأخواتها